

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حدثني أحمد بن إبراهيم بن مالك نا محمد بن النضر ثنا خالد بن خدّاش نا عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة .

سألت عن هذا الحرف عامة من أدركته من أهل اللغة فلم أجد في ذلك عندهم شيئاً يعتمد إلا أن أبا عمر قال لي إنما هو رقع بالقف قال والترقيح إصلاح المعيشة ولهذا قيل للتاجر رقاقي وأنشد للحارث بن حلزة يترك ما رقع من عيشه يعيث فيه همج هامج قال ومعناه أنه كان إذا دعا للإنسان بالصلاح قال بارك الله عليك .

وأخبرني ابن مالك سمعت محمد بن النضر يقول سألت ابن الأعرابي وسئل عن هذا الحرف فقال معناه دعا له بخير .

قال أبو سليمان وهذا التفسير ليس على التحقيق ولكن على وجه التخمين والتقريب إذا كان معقولا أن قوله بارك الله عليك دعاء بالخير لا محالة ولم يكن عندي في ذلك شيء هو أشف مما ذكره أبو عمر إلى أن وجدت هذا الحرف من رواية قتيبة عن الدراوردي وهو ما حدثناه ابن داسة نا أبو داود نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي كان إذا رفاً الإنسان إذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك .

فعلمت أن الحاء من